تيسير الفقه لمعالي الشيخ سعد بن ناصر الشثري الحلقة -081

سعد الشثري

قل ان يستولي الذين يعلمون لا يعلمون انما اولوا الالباب جامعة المعرفة العالمية صرح تعليمي متكامل يعتمد تقنيات التعليم الالكتروني والتعلم عن بعد لتقديم تعليم عال باساليب مبتكرة للراغبين في طلب العلم الشرعي - 00:00:12
تعرض المقررات العلمية بافضل الطرق التقنية. وتقوم الجامعة فيه بتسهيل التواصل بين كبار العلماء وطلبة العلم من شتى انحاء العالم والتغلب على القيود الزمانية والمكانية بدروس تسجيلية ومباشرة يدرس في الجامعة طلاب من اكثر من اربعين دولة ينهلون من العلم الشرعي. خطة دراسية محكمة - 00:01:08
تؤهل طالب العلم للترقي في مراتبه. تمنح الجامعة حاليا شهادة البكالوريوس في تخصصات الشريعة والدراسات القرآنية والدراسات الاسلامية لغير الناطقين بالعربية. للتسجيل والاستفسار دبليو دبليو دبليو دوت كيه اي يو - 00:01:38
دوت اورج انفول ات كيه اي يو دوت اورج. هاتف صفر صفر تسعة ستة ستة واحد اربعة تسعة صفر اثنان اثنان الحمد لله الذي فجر الماء من الجلمود واخرج الثمر من يابس العود. واشهد ان لا اله الا الله الكريم الودود. واشهد ان محمدا عبد الله - 00:01:58
ورسوله وصفيه وخليله وخيرته من خلقه صلى الله عليه ما اورق عود وقهقهة رعود وامتلأت سدود ولبست برود وابدبت عقود وخفقت بنود وصدقت وعود وعلى اله وعلى صحبه وعلى من سار على نهجه واقتفى - 00:02:22
اثره ما دارت النجوم في الافلاك وما سبحت به السماوات السبع والاراضون وقاطبة الاملاك اما بعد فمرحبا بكم واهلا وسهلا اينما كنتم مشاهدينا ويصلكم صوتنا وصورتنا عبر شاشة قناة ابن عثيمين الفضائية - 00:02:42
في هذا البرنامج برنامج تيسير الفقه البرنامج الذي نسأله سبحانه ان يكون نافعا وان ندخل جميعا في قوله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين - 00:03:03
نستعرض في هذا البرنامج مسائل مهمة في ابواب الفقه مرتبة على ابواب الفقه التي عني بها الفقهاء في ترتيب كتبهم الفقهية مسائل نناقشها بشكل ميسر مختصر يستفيد منه طالب العلم وغيره ويسرنا في هذا البرنامج ان يكون مطلا - 00:03:17
مشرفا لنا ضيفنا معالي الشيخ الدكتور العلامة سعد ابن ناصر الشثري فنرحب معالي الشيخ فاهلا وسهلا بكم. حياك الله ارحب بك وارحب بالمشاهدين الكرام. واسأل الله جل وعلا ان يجعل هذا اللقاء لقاء - 00:03:48
نافعا مباركا. اللهم امين. مشاهدينا في كتاب الجنائز نحن معكم اخذنا قسطا منه ومسائل مهمة في الحلقات الماضية علنا ان نبتدأ باذن الله جل جلاله في هذه الحلقة ونستمر الى نهايتها. في مسائل تتعلق بعدما اخذنا - 00:04:08
في الحلقات الماضية حول تهيئة الميت وحول تغسيله فعلم ان نأخذ باذن الله صفة يكفيني الميت من رجل او امرأة والفرق بين الرجل وبين المرأة وبين الصغير ونأخذ الاحكام المتعلقة في هذا. فعلنا ان نبتدئ باذن الله جل وعلا مستعينين بالله بشكل مختصر - 00:04:30
عن صفة تكفيني الرجل حيث اخذنا قسطا منه في الحلقة الماضية فعل الشيخ ان يبتدأ باذن الله جل وعلا في لشرح صفة تكفين الميت من الرجال. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف - 00:05:00
يا ايها المرسلين اما بعد فانا تكفينا الميت من فروض الكفايات فان النبي صلى الله عليه وسلم قد امر بتكفين الميت في عدد من الاحاديث قالا كفنوه في ثوبيه وامر ام عطية ومن معها بتكفين ابنته رضي الله عن الجميع - 00:05:20
والرجل يكفن في ثلاثة اثواب هذا هو المستحب والمراد بالثوب الخرقة الواحدة التي يعم تعم بتغطيتها جميع البدن وهذا هو فعل

الصحابة برسول الله صلى الله عليه وسلم قالت عائشة رضي الله عنها كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاثة اثواب بيض سحولية نسبة الى بلد - 00:05:46
في اليمن وطريقة تكفين الميت ان توضع اللفايف الثلاث فوق بعضها ثم بعد ذلك يدرج الميت عليها ويرد طرف اللفافة العليا بحيث يرد الجانب الايسر على الشق الايمن ويرد الطرف الاخر فوق الطرف - 00:06:16
الايمن ثم يفعل اللفافة الثانية الثوب الاخر مثلما فعل بالاول ترد يرد الجانب الايسر على الشق الايمن. ويرد الطرف الاخر فوق آآ يردد الطرف الايمن على شقه الايسر وهكذا يفعل بالثالثة - 00:06:46
ثم بعد ذلك يحرص ان يشد الكفن بحيث لا يكون فيه متسع يمكن ان ينفك اه هذا الكفن بعد هذا ويشد شدا جيدا اذا كان هناك فيه زيادة في ثوب الكفن فان الاولى ان تكون هذه الزيادة اكثر الى الرأس لشرف آآ - 00:07:17
اما بالنسبة ثم بعد ذلك تلف هذه الزوائد الفاضل يلف ويجمع ثم يعاد مرة اخرى على بدن الميت ان كان من جهة الرأس اعيد من جهة الرأس وان كان من جهة القدمين اه رد على اه رجليه - 00:07:43
اه ثم بعد ذلك يؤتى بخيط ويربط هذا الكفن لان لا آآ ينفتح الكفن او يتساقط ولي يثبت لانه سيحمل ويرفع وينزل يوضع في القبر فبالتالي يحتاج الى من يحفظ هذا الكفن - 00:08:05
اه ثم بعد ذلك اذا وضع الميت في القبر فانهم يفكون هذه آآ العقد لانه قد ورد عن ابن مسعود رضي الله عنه انه امر بفك هذه العقد بعض الناس عندما يوضع الميت في القبر يكشف عن وجه الميت - 00:08:27
وهذا ليس له اصل وليس من السنة بل السنة ان يبقى الكفن على ما هو عليه ولا يكشف شيء من بدن الميت ميت بعض الناس يخرقون الكفن يضعون في خرق - 00:08:51
يوضعون فيه آآ خرق لماذا؟ خشية من ان ينبش يسرق ويضعون فيه خروق وهذا ليس له اصل من السنة ولا دليل على مشروعيته. وبالتالي وبالتالي فان الاولى تركه عدم فعل ذلك - 00:09:08
بعض الناس قد يكفنه في غير اللفائف قد يكفن في قميص والمراد بالقميص مثل الثوب الذي لدينا الان الثوب كلمة ثوب في الزمان السابق تطلق على الخرقة الواحدة وعما كلمة القميص فيراد بهما نسميه الان الثوب الذي يكون له اه اكمام - 00:09:29
واذا كفن في هذا فانه يشرع تكفينه في ازار وقميص وآآ اللفافة بحيث تكون ثلاثة ايام يبتدأ بالازار اولا ثم يوضع آآ القميص ثم بعد ذلك توضع اه اللفافة وآآ - 00:09:53
آآ جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطى قميصه لبعض الصحابة من اجل ان يكفن فيه كما في حديث عبد الله ابن ابي ايضا اعطى النبي صلى الله عليه وسلم آآ قميصه لعبدالله ابن ابي من اجل ان يكفن فيه. احد الصحابة جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:17
وجده قد اهدي له قميص فسأل النبي صلى الله عليه وسلم ان يعطيه هذا القميص وكان النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا اليه فلما قام لفه فارسله اليه فتكلم معه الصحابة في هذا قالوا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ هذا القميص محتاجا اليه ثم طلبته قال اني لم اطلبه - 00:10:39
الا اني اريد ان اكفن فيه اذا كفن فيه فان اليدين لا يتم ادخالهما في يدي القميص وانما تلف عليه بدون ادخال اليدين فيه والفقهاء يقولون في القميص يستحب الا يكون فيه ازارير - 00:11:05
والا يكون فيها زرير وانما تكون في فتحات بجوانبه وان كان القميص فيه ازرة فالصواب انه لا حرج فيه ولا يلحقهم حرج بمثل آآ هذا بعض الناس قد يزيد في كفن الميت الرجل فيجعله خمسة اثواب - 00:11:26
ويجعله خمسة اثواب هذا من جهة الجواز يجوز اذا كان من مال متبرع قصد ان يعطى وان يكفن الميت في خمسة اثواب لكن اذا كان من تركة الميت فلا بد من اذن الورثة. فان كان الورثة بالغين - 00:11:47
مكلفين واذنوا بذلك فلا حرج في ان يكفن في خمسة اثواب اما اذا كان فيهم صغير او مجنون فحينئذ لا يصح لهم ان يكفنوا الميت

في خمسة اثواب من تركته - 00:12:09
بان هذا ليس من التصرف الاحظ لليتيم او المجنون هذا كله بالنسبة لتكفين الرجل اما بالنسبة لتكفين المرأة فالمستحب يقول الفقهاء المستحب ان تكفن في خمسة اثواب. كم ثوب؟ خمسة. خمسة اثواب - 00:12:25
ازار نزار هو الذي يكون لاسفل البدن وقميص وهو الذي يلبس في جميع البدن من الرقبة الى القدمين. وخمار وهو الذي يغطى به الرأس هذه خمسة اثواب. لماذا؟ جاء في حديث ام عطية انهم فعلوا ذلك بابنة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:47
بماذا المرأة خمسة اثواب والرجل ثلاثة اثواب هذا لحرص الشريعة على ستر المرأة فان الشريعة حريصة على اعزاز مكانة المرأة وعدم كشف شيء من من جسدها او مواطن بدنها. ولذلك اه راعت الشريعة هذا الامر حتى فيما يتعلق - 00:13:13
ما بعد وفاة المرأة. بل ان اكثر الفقهاء يقولون يستحب ان يوضع الميت ان توضع ان توضع المرأة الميت في آآ آآ غطاء بحيث لا يشاهد تشاهد اعضاء بدنها - 00:13:36
الرجل بعد ان يكفن في ثيابه يلفونه في بطانية او بشت او غيره من اجل ان حفظه وان يتماسك لا يؤثر الشمس ولا يؤثر فيه آآ تقابظ الايدي. وعند عند وضعه في قبره ينزع هذا البشت او - 00:13:56
البطانية او غيره اما بالنسبة للمرأة فان كثيرا من الفقهاء يستحبون ان يوظع عليها اخشاب من اجل الا ترى تفاصيل جسدها وبعضهم يضع آآ حديدة او نحوه ثم يضع غطاء فوق هذا لان لا ترى تفاصيل جسد - 00:14:16
المرأة هذا التصرف وارد من عدد من الصحابة وعن عدد من التابعين فمنفعة له فلا حرج عليه فيه قررنا ان المرأة آآ تكفن في خمسة اثواب وهيزار وخمار وخمار وقميص وقميص ولفافته ونفافتان كيف يفعل بها اولا - 00:14:38
تلبس الازار نزار اولا لانه يغطي عورتها المغلظة ثم بعد ذلك القميص الذي يكون على البدن ثم بعد ذلك الخمار كلمة الخمار يراد بها ما يغطي الرأس وليس المراد بها ما يغطي - 00:15:02
الوجه اذا الخمار ما يغطي الرأس وبالتالي يغطون رأسها ويضعونه فوق القميص. يضعونه فوق القميص. ما يغطي الوجه قد يسمى نقابا وقد يسمى غطاء وقد آآ يسمى حجابا يعني فهم بعض الناس تسمية اسم الحجاب للخمار هذا غلط - 00:15:24
ما يغطى به الرأس يسمى خمار ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلاة حائض الا بخمار يعني تغطية الرأس لو كشفت المرأة وجهها مم. ولم يكن عندها اجانب وذلك في الصلاة صحت صلاتها - 00:15:48
اذا المراد بكلمة الخمار ما يغطي الرأس. الرأس وآآ قال تعالى وليظربن بخمرهن على جيوبهن. الخمار غطاء الرأس فامر الله عز وجل للمرأة ان تغطي او ان تضرب بالخمار من فوق الرأس حتى يصل الى الجيب وهو اعلى الصدر - 00:16:07
وهذا امر بتحجب المرأة وعدم تمكين الرجال من رؤيتها ماذا يفعل بها؟ اولا نلبسها لازار ثم بعد ذلك نلبسها القميص ثم بعد ذلك نلبسها الخمار ثم بعد ذلك اللفائف واللفائف كما في - 00:16:28
جل نقوم برد طرف اللفافة آآ العليا الجانب الايسر على آآ الشق الايمن. ويرد الطرف اخر على اه طرفه اه الاخر. هذا بالنسبة المرأة. ايضا انتشرت او سألتني عن الصبي - 00:16:52
الصبي الاصل انه يكفن في ثوب واحد. المراد بالصبي من لم يبلغ سن التمييز من لم يبلغ سن التمييز وآآ اذا يكفن في ثوب واحد. هل يجوز تكفينه في اكثر من ثوب - 00:17:12
ان كان الوالد يتبرع بالكفن او هناك اجنبي يتبرع بالكفن فالامر اليه ولا حرج عليه في هذا واما ان كان الكفن سيؤخذ من التركة فحينئذ لابد من استئذان بالورثة ورثة الصبي - 00:17:31
وان كان في الورثة الصبي صغير او مجنون فانه لا يحق لهم ان يأخذوا فوق الثوب لان التبرع لا يصح في اموال المولى عليهم المقصود انه يشرع ان يكفن الصبي في ثوب واحد - 00:17:49
لو كفن في ثلاثة اثواب ان كان من متبرع فحينئذ اذا رضي بذلك فلا حرج فيه والجمهور على ان التكفين في الثلاثة الاثواب في هذه الحال مباح انه ايش؟ مباح مباح. عند الامام الشافعي يقول يستحب تكفينه في ثلاثة اثواب الحاقا للصبي الرجل - 00:18:09

وآآ بالنسبة للمرأة او للصبية الصغيرة التي لم تبلغ سن التمييز فان الفقهاء يقولون يشرع في ثلاثة اثواب ولفافتين فيه قميص ولفافتين ما هو الواجب؟ الواجب ستر جميع البدن اذا ستر جميع البدن فحين اذ نقول قد تحقق الواجب. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال كفنوه في ثوبيه. معنى التكفين - 00:18:34
تغطية جميع اه البدن لو قدر انه لم يكفه الكفن لم نجد كفنا له يكون مغطيا لجميع بدنه. يغطي البعض دون البعض. فحينئذ نبتدأ بعورته المغلظة ثم بعد ذلك نبدأ باعضاء بدنه فان - 00:19:05
عجزنا عن تغطية الرأس وتغطية الرجلين وتطلب الامر تغطية احدهما دون الاخر. الاخر. فاننا نقول يغطى الرأس لشرفه كما في حديث مصعب ابن عمير فان النبي صلى الله عليه وسلم لما كفنه لم يجدوا الا ثوبا قصيرا. ان غطى رأسه بدت رجلاه. وان غطى رجليه بدأ - 00:19:26
رأسه فامر النبي صلى الله عليه وسلم بتغطية الرأس ثم امر بتغطية الرجلين بشيء من النباتات اذا الواجب ستر جميع بدن الميت بثوب واحد هذا هو الواجب. وما تقدم هذاك مستحب - 00:19:49
ولا يفرق في هذا بين الرجل والمرأة لان المقصود الشارع تكفين الميت. وهذا يحصل بالثوب الواحد اه وما زاد فانه يكون من المستحبات ايضا بعض الناس قد يضع صوفا او شعرا في الكفن. فنقول هذا من الامور - 00:20:10
اه التي لا يمنع منها اكثر الفقهاء قالوا بانه مكروه لان النبي صلى الله عليه وسلم او لان السلف لم يكونوا يضعون في الاكفان صوفا ولا شعراء اما بالنسبة لوضع الجلود - 00:20:33
هل يجوز ان يكفن في الجلود؟ جمهور اهل العلم قالوا التكفين في الجلود حرام لماذا؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة احد لما امر بدفن الشهداء امر بنزع الجلود عنهم. مما يدل على ان الميت ينزع عنه الجلد - 00:20:50
الجلود والفقهاء يقولون بان ابقاء الجلد هذا من الامور المحرمة اما بالنسبة للحرير فالاصل ان الميت لا يكفن في ثوب الحرير لا سواء كان رجلا او كان آآ امرأة لماذا؟ لان المرأة انما اجيز لها لبس الحرير لحاجة التزين لزوجها. والان قد فات هذا المقصد - 00:21:10
قلة في مواطن الظرورات اذا لم يوجد غير هذا الثوب من الحديد فحينئذ لا بأس ان يكفن اه فيه اه تقدم انه اذا لم يتمكن المقسم من تغطية جميع بدن الميت بالكفن فانه حينئذ - 00:21:37
يغطي الاهم فالاهم من بدنه وبالتالي ما بقي من البدن فانه يغطى بواسطة اه الاوراق والحشيش النبات ونحو ذلك لو قدر ان عندنا عدد من الاموات وليس لدينا الا كفن واحد - 00:21:56
فماذا نفعل؟ قال طائفة يكفن الاموات فيه جميعا يجمعون في كفن واحد وقال اخرون بانه تقطع يقطع هذا الكفن ويغطغط العورة المغلظة من كل اه ميت وعلى كل هذه المسألة يمكن تغطية انها من المسائل القليلة - 00:22:15
ايضا من المسائل المتعلقة بهذا ان بعض الناس عندما يموت له ميت يدفنون باقي ثيابه معه وهذا ليس له اصل من السنة بل هذا هذه الثياب الباقية ليست ملكا للميت - 00:22:38
بل انتقلت الى الورثة بموت مورثهم. ومن ثاني ليس لهم الحق في قبرها مع او دفنها مع آآ الميت ومثله ايضا ان بعض الناس قد يدفن الحلي مع الميت. وهذا ايضا من بدع الجاهلية التي كانت تفعل قبل النبي صلى الله - 00:22:53
عليه وسلم فلما جاءت شريعتنا المباركة نهت عن هذا البعاب لو قدر ان حاجة الحي تعارضت مع حاجة الميت في الكفن ننظر ان كان لبرد او نحوه فحينئذ تقدم حاجة الحي - 00:23:13
واما اذا كان من اجل الصلاة فنقول صلي وانت عريان هذه اولى من عدم تكفين الميت. اذا اذا تعارضت حاجة الحي وحاجة الميت للكفن نظرنا فان كانت حاجة آآ الحي من الامور المستمرة التي يخشى من وقوع الظرر به فان حاجة الحي تقدم - 00:23:34
واما اذا لم يكن الامر كذلك فان حاجة الميت تكون هي المقدمة. نعم. جميل. اه ثمة بعض الاسئلة المتعلقة في هذا الباب. بالنسبة للحنوط الذي ذكرناه في الحلقة الماضية و آآ يعني ما يجعل بالنسبة - 00:23:59
الميت في كفنه آآ هل ذكر شيء في مواضع السجود مثلا او في منافذ الوجه من وضع حنوت في هذه وهل لها حكمة او اثر في ذلك؟

نعم المراد بالحنوطة - 00:24:19
اخلاط الطيب اخلاط الطيب اه يجعل فيما بين الاكفان وهكذا ايظا يجعل على الميت عند اه تغسيله ذلك لان الميت قد يظهر منه روائح فاستحب تطيبة والشريعة قد جاءت بمشروعية الطيب ورغبت فيه فيفعل مثل ذلك فيما يتعلق - 00:24:34
الميت نعم. جميل لكن هذا الاهتمام آآ بالحنوت والطيب بالنسبة للميت يعني هل يشير الى شيء معين مثلا؟ الميت المسلم محل كرامة ومن هنا فهو مكرم ومحاط بالاهتمام والعناية سواء كان حيا او كان ميتا. نعم - 00:25:03
احسن الله اليك وبارك فيك شيخنا ونفع الله بعلمك الاسلام والمسلمين مشاهدينا نكون بهذه الاجابة وبهذا السؤال قد انهينا حلقتنا هذه وليس برنامجنا فبرنامجنا مستمرون باذن الله وكونوا معنا في الحلقات القادمة. نشكر لكم على متابعتكم - 00:25:24
بعدما نشكر الشيخ على طرحه ونسأله سبحانه ان ينفع بعلمه الاسلام والمسلمين وان يرفع مقامه ووالديه وزوجه وذريته والمسلمين جميعا في عليين انه ولي ذلك والقادر عليه. شكرا لكم ودمتم بخير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:25:46
جامعة المعرفة العالمية صرح تعليمي متكامل يعتمد تقنيات التعليم الالكتروني والتعلم عن بعد لتقديم تعليم عال باساليب مبتكرة للراغبين في طلب العلم الشرعي تعرض المقررات العلمية بافضل الطرق التقنية. وتقوم الجامعة فيه بتسهيل التواصل بين كبار العلماء وطلبة العلم - 00:26:09
من شتى انحاء العالم والتغلب على القيود الزمانية والمكانية بدروس تسجيلية ومباشرة يدرس في الجامعة طلاب من اكثر من اربعين دولة ينهلون من العلم الشرعي. خطة دراسية محكمة تؤهل طالب العلم للترقي في مراتبه. تمنح الجامعة حاليا شهادة البكالوريوس في تخصصات الشريعة والدراسات القرآنية - 00:26:44
والدراسات الاسلامية لغير الناطقين بالعربية. للتسجيل والاستفسار دبليو دبليو دبليو دوت كيه اي يو هاتف صفر صفر تسعة ستة ستة واحد اربعة تسعة صفر اثنان اثنان قل ان يستولي الذين يعلمون - 00:27:14
لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب - 00:27:45